المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم العقيدة



جهود الشيخ عبد الرحمن بن قاسمٍ في تقرير عقيدة السلف

رسالة علمية مقدمة لنيل درجة الماجستير في قسم العقيدة

إعداد الطالب:

عبد الله بن عوض بن بدر الحربي

الرقم الجامعي/ ٤٢٦٨٠١٤١

إشراف فضيلة الشيخ:

عبد الله بن محمد الغنـــــيمان


بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الدراسة

"جهود الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن قاسم في تقرير عقيدة السلف"

يعد الشيخ عبد الرحمن بن محمد قاسم من العلماء المعاصرين والدعاة المصلحين الذين كان لهم أثر كبير في الدعوة الإسلامية المعاصرة، وتأتي هذه الرسالة لتقوم ببيان جهود الشيخ رحمه الله في تقرير عقيدة السلف.

وقد جاءت الرسالة في مقدمة ،وتمهيد ،وثلاثة عشر فصلا، وخاتمة، ففي المقدمة ذكرت أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهج البحث، وفي التمهيد تحدثت عن حياة الشيخ ابن قاسم الشخصية ،والعلمية، و أما الثلاثة عشر فصلا فقد جاءت كالآتي: الفصل الأول: مصادر التلقي و الاستدلال عند الشيخ ابن قاسم، ويشتمل على ستة مباحث، والفصل الثاني: جهوده في مسائل الإيمان، ويشتمل على خمسة مباحث، و الفصل الثالث: جهوده المتعلقة بأنواع التوحيد، ويشتمل على تمهيد، وثلاثة مباحث، والفصل الرابع: جهوده في توحيد الربوبية، ويشتمل على أربعة مباحث، والفصل الخامس: جهوده في توحيد الألوهية، ويشتمل على خمسة مباحث، والفصل السادس: جهوده في توحيد الأسماء والصفات، ويشتمل على عشرة مباحث، والفصل السابع: جهوده في تقرير الإيمان بالكتب، ويشتمل على ثلاثة مباحث، والفصل الثامن: جهوده في تقرير الإيمان بالملائكة، ويشتمل على أربعة مباحث، والفصل التاسع: جهوده في الإيمان بالرسل، ويشتمل على ثمانية مباحث، والفصل العاشر: جهوده في الإيمان باليوم الآخر، ويشتمل على ستة مباحث، والفصل الحادي عشر : جهوده في تقرير الإيمان بالقضاء والقدر ، ويشتمل على ثلاثة عشر مبحثا ، والفصل الثاني عشر :جهوده في مسائل الصحابة، ويشتمل على خمسة مباحث، والفصل الثالث عشر: جهوده في مسائل الإمامة، ويشتمل على سبعة مباحث .

أما الخاتمة، فقد ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث، ثم الفهارس، وتشتمل على فهرس الآيات، وفهرس الأحاديث والآثار، وفهرس الأعلام المترجم لهم، وفهرس الفرق، وفهرس المصادر والمراجع، وفهرس المواضيع، والله الهادي إلى سواء السبيل.



١١

Thesis Abstract

"Efforts of Sheikh Abdul Rahman Bin Mohammed Bin Qasim in the report of the Salaf"
The Sheikh Abdul Rahman Bin Mohammad Qasim contemporary scientists, advocates and reformers who have had a significant impact on contemporary Islamic Call, come on this message to the efforts made in the report ~ Sheikh Salaf.

The letter came in the forefront, paving, and thirteen chapters, and epilogue, In the introduction mentioned the importance of the subject, and the reasons for his choice, and previous studies, the research plan, and the research methodology, and in the boot talked about the life of Sheikh Ibn Qasim personal, scientific, and The thirteen chapters have were as follows: Chapter I: Sources of receipt and reasoning when Shaykh Ibn Qasim, and includes six detectives, and the second: his efforts in matters of faith and includes five detectives, and Chapter III: The efforts on the types of consolidation, and include a preamble and three sections, and chapter IV: efforts in the standardization of the Godhead, and includes four topics, and chapter V: the consolidation of its divinity, and consisted of five detectives, and Chapter VI: its efforts in the standardization of names and attributes, and includes a dozen detectives, and Chapter VII: his faith in the report of the books, and includes three sections, and Chapter VIII: his faith in the report of the angels, and includes four topics, Chapter IX: his belief in the Messengers, and includes eight Investigation, Chapter X: his faith in the Last Day, and includes six detectives, and chapter ten atheist: his efforts in Report of fatalism, and includes thirteen Mbgesa, Chapter XII: in matters of his companions, and consisted of five detectives, and Chapter XIII: his efforts in matters of prayers, and includes seven detectives.

The conclusion, he said the most important findings in this research, and indexes, and includes an index of verses, and an index of conversations and effects, and the index compiler flags for them, and the index difference, and an index of sources and references, Subjects, and God guides to the Straight Path.

المقدمة :

وتشتمل على ما يلي :

1. **أهمية الموضوع، وأسباب اختياره.**
2. **الدراسات السابقة.**
3. **منهج البحث.**
4. **خطة البحث.**

مقدمة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢﴾ [آل عمران: ١٠٢]

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ١﴾ [النساء: ١]

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ٧١﴾ [الأحزاب: ٧٠ - ٧١]

أما بعد: فإن أصدق الحديث كلام الله ﷻ، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

ثم أما بعـــــــــد:

فإن علم التوحيد أشرف العلوم و أفضلها، و أرفعها مكانة و أجلها، إذ شرف العلم بشرف المعلوم، ولا أشرف من معرفة الله تعالى و معرفة ما يجب له من الأسماء الحسنى و الصفات العلى، و إدراك حقوقه تعالى على عباده، و الالتزام بذلك علما و عملا، إذ العبد كلما كان بهذا أعرف، و له أتبع، كان إلى ربه أقرب، و نال بذلك النجاة و الفلاح و السعادة في الدنيا و الآخرة.

ولما كان من فضل الله عليَّ أن جعلني أحد طلبة الدراسات العليا في قسم العقيدة لمرحلة الماجستير؛ وكان لزاماً على الطالب اختيار موضوع للبحث في مرحلة الماجستير، من أجل ذلك بذلت وسعي لاختيار موضوع ينفعني الله به، وينفع به غيري، وبعد استخارة الله تعالى، ثم استشارة بعض المشايخ الفضلاء من أهل العلم، وقع اختياري على الكتابة في موضوع: **((جهود الشيخ عبد الرحمن بن قاسم في تقرير عقيدة السلف))**، وذلك لمبررات، وأسباب سأذكرها في أهمية الموضوع، وأسباب اختياره.

أولاً :أهمية الموضوع و أسباب اختياره.

تظهر أهمية الموضوع – وهو الذي دفعني إلى اختياره – فيما يلي :

١. أهمية دراسة جهود الأعلام المشهورين، وأئمة الدين المعروفين ،الذين لهم قدم صدق في نشر علوم الإسلام، ومن هؤلاء الأعلام الإمام العلامة: عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن قاسم النجدي ، فقد كانت له مكانة علمية رفيعة بين علماء عصره ، وأئمة دهره ، وشيوخ مصره، ولا غرو في ذلك فهو صاحب الجهود العظيمة في العلم تعلُما ، وتعليما ، وتصنيفا ، وجمعا، ودراسة، وتحقيقا، وطباعة، وإشرافا، شهد له بذلك أهل العلم ممن عاصره، أو أتى بعده .

٢. غزارة علم الشيخ عبد الرحمن بن قاسم ، وكثرة كتبه ، وتعدد مؤلفاته ، وتنوع معارفه ، وإحاطته بفنون متعددة ؛ مما يدل على مكانته العلمية .

٣. لم يكن موقف الشيخ عبد الرحمن بن قاسم ـ رحمه الله ـ من كل كتبه المؤلفة موقف الناقل المجرد، بل برزت فيها مقدرته العلمية، وظهرت فيها معرفته بأقوال أهل العلم ،ومذهب السلف، والراجح من المسائل العلمية الخلافية ،وهذه مزية عظيمة ، ومنقبة كبيرة، لمن تصدى للتأليف والتدريس، ونشر العلم وتعليمه، يقول عنه ولده محمد :((استفاد من هذا الجمع ـ أي :جمعه لفتاوى ابن تيمية ـ أن اطلع على ترجيحات شيخ الإسلام ، واستدلاله، حكايته الإجماع، والخلاف، وغير ذلك ، فأضاف الوالد ذلك إلى مؤلفاته ، فاكتسبت ميزة وصبغة تحقيق بسبب عمله المبارك في هذا المجموع))[(١)].

٤. التزامه منهج السلف الصالح في العقيدة ، وهذا واضح جلي لا يحتاج إلى بيان ، ولا تدليل وبرهان، وحسبك به إخراج: مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ، والدرر السنية في الأجوبة النجدية لأئمة الدعوة السلفية، و هي تزخر بتقرير العقيدة السلفية ، والرد على المخالفين من أهل البدع .

فكيف إذا زدت على هذا كتابه: حاشية كتاب التوحيد، وكتابه :السيف المسلول على عابد الرسول، وغيرها من كتبه المشهورة، فلا أظن أنه يبقى شك أننا أمام جبل من علماء العقيدة ، وإمام من أئمة السلف، الذين تربوا على النبعين الصافيين، والوحيين الخاتمين: الكتاب والسنة.

(١) مقدمة مجموع الفتاوى(١/ د).

٥. عدم تعصبه لمذهب أو إمام معين، بل مذهبه الدليل، وديدنه الراجح، يدور معه حيث دار ، ويذهب معه حيث يذهب، وهذا ما أوضحه وبينه بقوله: ((والواجب على المسلم أن يكون أصل قصده طاعة الله، وطاعة رسوله ، يدور على ذلك ويتبعه أينما وجده)) [٢].

٦. الدقة المتناهية في عباراته وألفاظه في كتبه، فلا تجد حشوا، و لا تكلفا، ويتضح ذلك جليا في : **حاشية كتاب التوحيد، وحاشية الدرة المضية** وهذا منهجه، وتلك طريقته، و قد بينها بقوله :((إثبات المسألة بدليها تحقيق، وبدليل آخر تدقيق، والتعبير عنها بفائق العبارة ترقيق، وبمراعاة علم المعاني والبديع في تركيبها تنميق، والسلامة فيها من اعتراض الشرع توفيق، ونسأل الله بأسمائه الحسنى الهداية والتوفيق ؛لما اختلف فيه من الحق إلى أقوم طريق)) [٣].

٧. إن الموضوع بهذا الشكل يشمل جل أبواب العقيدة، إن لم يكن كلها، وهذا يعني أنني سأمر على معظم مباحث ومسائل العقيدة، مما يعود عليّ بالنفع والفائدة ، خصوصا في هذه المرحلة .

٨. إن هذا الموضوع لم يتناوله أحد بالبحث، حسب علمي، وما وصل إليه جهدي، ولم يسبق لأحد أن قام بتسجيله.

ثانيا: الدراسات السابقة.

لم يتناول أحد بالبحث –حسب علمي –جهود الشيخ عبد الرحمن بن قاسم في تقرير عقيدة السلف، سواء كان رسالة علمية، أو تأليفا، سوى كتاب بعنوان ""الشيخ عبد الرحمن بن قاسم رحمه الله حياته وسيرته ومؤلفاته""، وهو من تأليف فضيلة الشيخ عبد الملك بن محمد بن عبد الرحمن حفيد الشيخ رحمه الله، وهو عبارة عن ترجمة مشتملة على حياته وسيرته ومؤلفاته.

ثالثا: منهج البحث.

المنهج الذي سرت عليه في بحث هذا الموضوع، كما يلي:

أولا : جمعت أقوال الشيخ عبد الرحمن بن قاسم ـ رحمه الله ـ في المسائل العقدية التي نص عليها، أو ذكرها في كتبه، ورتبت هذه المسائل على حسب خطة البحث .

ثانيا : قد يتكرر نقل الكلام الواحد للشيخ ابن قاسم في عدة مواطن لاشتماله على عدة فوائد كل بحسب الموضع الذي ورد كلامه فيه .

ثالثا : أدرس المسائل العلمية التي تضمنها كلام ابن قاسم كالأتي:

---

(٢)حاشية الروض المربع (١/١٩).

(٣)حاشية الروض المربع(١/٩)

١. أما ما يتعلق بالمسائل العلمية وكلام ابن قاسم فيها، فكل مسألة لها وضعها الخاص، فقد أقدم بتمهيد مناسب لكلام الشيخ، وقد أقدم كلام الشيخ ابن قاسم لوضوحه وأهميته واستقصائه المسالة التي تكلم عليها حسب السياق والحاجة.
٢. وقد أؤيد كلام الشيخ بنقول لأهل العلم لأهمية المسألة، أو لأن كلام ابن قاسم رحمه الله في المسألة كان مجملاً وتفصيله موجود في كلام أهل العلم، وكل هذا حسب ما أراه مناسبا للمسألة التي أعلق عليها.

رابعا: كنت أعبر عن الشيخ عند النقل عنه بقولي: ابن قاسم، أو قال رَحِمَهُ اللَّهُ، أو الشيخ عبد الرحمن بن قاسم، أو الشيخ، وأحياناً أقول: قال الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ.

خامسا: كما حرصت على مقابلة أبناء الشيخ، وأحفاده الموجودين- حفظهم الله – حيث سافرت إليهم في المدينة والرياض، واستقيت منهم بعض المعلومات التي تفيدني في البحث مثل: ابنه الشيخ/ سعد، وحفيده الدكتور عبد المحسن بن محمد بن عبد الرحمن، أمام وخطيب المسجد النبوي، وحفيده الدكتور عبد الملك بن محمد بن عبد الرحمن، وحفيده الدكتور يوسف بن أحمد بن عبد الرحمن، فجزاؤهم الله خير الجزاء.

سادسا: لم أحاول التوسع في مفردات الرسالة منعاً للحشو والإطالة والإملال.

سابعا: عزو الآيات القرآنية الواردة في البحث بذكر السورة، ورقم الآية في المتن، وكتابتها بالرسم العثماني.

ثامنا: أما ما يتعلق بحواشي البحث فهي كالآتي:

١. تخريج الأحاديث النبوية الشريفة من مظانها، فإن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بالإحالة إليهما، وإن كان في غيرهما، ذكرت من أخرجه دون استقصاء، مع بيان درجته إن تيسر ذلك مستعنياً بأقوال أهل العلم.
٢. نسبة الأقوال إلى أصحابها من مظانها ما أمكن.
٣. الترجمة للأعلام غير المشهورين، ولا يخفى أن الشهرة أمر نسبي، والأمر فيه اجتهاد بحسب غلبة ظن الباحث.
٤. التعريف بالفرق والطوائف التي ورد ذكرها في البحث بما يوفي بالغرض.
٥. التعريف بالأماكن غير المعروفة التي يرد ذكرها في البحث.
٦. شرح الغريب من الكلمات التي يرد ذكرها أثناء البحث.

وضع فهارس تخدم البحث في آخر الرسالة كما هو موضح في الخطة.

رابعا: خطة البحث.

قمت بتقسيم البحث إلى: مقدمة، وتمهيد، و ثلاثة عشر فصلاً، وخاتمة، وفهارس موضوعية تخدم البحث.

المقدمة و تحتوي على ما يلي :

١. **أهمية الموضوع، وأسباب اختياره.**
٢. **الدراسات السابقة.**
٣. **منهج البحث الذي سرت عليه في كتابة هذه الرسالة.**
٤. **خطة البحث.**

التمهيد: في التعريف بالشيخ عبد الرحمن بن قاسم.

ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: حياته الشخصية.

وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: نسبه، ونشأته.

المطلب الثاني: صفاته الخَلقية، والخُلقية.

المطلب الثالث: علاقته بالعلماء.

المطلب الرابع: أعماله

المطلب الخامس: مرضه ووفاته.

المبحث الثاني: حياته العلمية.

وفيه ثمانية مطالب:

المطلب الأول: طلبه العلم ورحلاته، وفيه فرعان.

المطلب الثاني: شيوخه.

المطلب الثالث: تلامذته.

المطلب الرابع: ثناء العلماء عليه.

المطلب الخامس: مؤلفاته.

المطلب السادس: بعض ما ذكر حول مؤلفاته.

المطلب السابع: منهج ابن قاسم في التصنيف

المطلب الثامن: قيمة مؤلفاته والحاجة إليها

الفصل الأول: مصادر التلقي و الاستدلال عند الشيخ ابن قاسم.

ويشتمل على ستة مباحث :

المبحث الأول: مصدر التلقي والاستدلال عند الشيخ ابن قاسم.

المبحث الثاني: موقفه من التقليد في مسائل الاعتقاد.

المبحث الثالث: موقفه من الدليل العقلي.

المبحث الرابع: موقفه من القياس في مسائل الاعتقاد.

المبحث الخامس: موقفه من أقوال أهل العلم.

المبحث السادس: موقفه من التعصب.

الفصل الثاني: جهوده في تقرير مسائل الإيمان.

ويشتمل على خمسة مباحث :

المبحث الأول: تعريف الإيمان لغة ، واصطلاحا.

المبحث الثاني: الفرق بين الإسلام والإيمان.

المبحث الثالث: مسألة زيادة الإيمان ، ونقصانه.

المبحث الرابع: مسألة الاستثناء في الإيمان.

المبحث الخامس: حكم مرتكب الكبيرة.

الفصل الثالث:جهوده المتعلقة بأنواع التوحيد.

ويشتمل على تمهيد، وثلاثة مباحث:

التمهيد: تعريف التوحيد لغة واصطلاحا.

المبحث الأول: بيان الشيخ لأنواع التوحيد.

المبحث الثاني: بيان الشيخ العلاقة بين أنواع التوحيد.

المبحث الثالث: بيان الشيخ ركني التوحيد.

الفصل الرابع : جهوده في تقرير توحيد الربوبية.

ويشتمل على أربعة مباحث:

المبحث الأول: تعريف توحيد الربوبية لغة ،واصطلاحا.

المبحث الثاني: القلوب مفطورة على الإقرار بهذا التوحيد.

المبحث الثالث: الإقرار بهذا التوحيد لا يكفي للدخول في الإسلام.

المبحث الرابع: أدلة توحيد الربوبية.

الفصل الخامس: جهوده في تقرير توحيد الألوهية.

ويشتمل على خمسة مباحث:

المبحث الأول: تعريف توحيد الألوهية لغة، واصطلاحا.

المبحث الثاني: أهمية توحيد الألوهية وثمراته.

المبحث الثالث: معنى شهادة لا إله إلا الله، وأركانها، وشروطها، والدعوة إليها.

المبحث الرابع: تعريف العبادة، وشروطها، ومحركاتها، و أنواعها، وحكم صرفها لغير الله.

المبحث الخامس: موقفه مما ينافي توحيد الألوهية، أو يقدح فيه.

الفصل السادس: جهوده في تقرير توحيد الأسماء و الصفات.

ويشتمل على عشرة مباحث:

المبحث الأول: تعريف توحيد الأسماء والصفات.

المبحث الثاني: الأصول التي بنى عليها السلف مذهبهم في الأسماء والصفات.

المبحث الثالث: القواعد في أسماء الله و صفاته.

المبحث الرابع: أقسام الصفات.

المبحث الخامس: ذكر جملة من أسماء الله الحسنى التي ذكرها الشيخ ابن قاسم.

المبحث السادس: ذكر جملة من الصفات التي ذكرها الشيخ ابن قاسم.

المبحث السابع: حكم من جحد شيئا من أسماء الله - تعالى - وصفاته.

المبحث الثامن: هل نصوص الأسماء والصفات من المحكم أم من المتشابه؟

المبحث التاسع: بطلان مذهب التفويض.

المبحث العاشر: موقفه من الألفاظ المجملة.

الفصل السابع: جهوده في تقرير الإيمان بالكتب.

ويشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: تعريف الكتب لغة، واصطلاحا.

المبحث الثاني: معنى الإيمان بالكتب.

المبحث الثالث: القرآن الكريم، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: تعريف القرآن الكريم ومكانته، وفيه خمس مسائل:

المسـألة الأول: تعريف القرآن.

المسـألة الثـانية : مكانة القرآن.

المسـالة الـثالثة : عقيدة السلف في القرآن.

المسألة الرابـعة : أوجه إعجاز القرآن.

المسالة الخامسة : معنى إضافة القرآن إلى الرسول البشري أو الملكي.

المطلب الثاني : إنكار من قال إن القرآن مخلوق.

المطلب الثالث : موقفه من المحكم و المتشابه.

المطلب الرابع : موقفه من التأويل في القرآن.

المطلب الخامس : موقفه من المجاز.

الفصل الثامن: جهوده في تقرير الإيمان بالملائكة.

ويشتمل على أربعة مباحث :

المبحث الأول : تعريف الملائكة لغة ، واصطلاحا.

المبحث الثاني : منزلة الإيمان بالملائكة.

المبحث الثالث : المفاضلة بين صالحي البشر والملائكة.

المبحث الرابع : موت الملائكة و مصيرهم ، وفيه مسألتان.

المسألة الأولى : موت الملائكة.

المسألة الثانية : مصير الملائكة .

الفصل التاسع: جهوده في تقرير الإيمان بالرسل.

ويشتمل على ثمانية مباحث :

المبحث الأول : تعريف النبي والرسول لغة ، واصطلاحا.

المبحث الثاني : منزلة الإيمان بالرسل.

المبحث الثالث : أولو العزم من الرسل.

المبحث الرابع : مذهب أهل السنة والجماعة في النبوة.

المبحث الخامس : حاجة الخلق إلى الرسل و الحكمة من إرسالهم.

المبحث السادس : ترتيب الرسل عليهم الصلاة والسلام في الفضل.

المبحث السابع : عصمة الأنبياء.

المبحث الثامن : الإيمان بنبينا محمد ﷺ ، وفيه سبعة مطالب :

المطلب الأول : معنى شهادة أن محمدا عبد الله ورسوله.

المطلب الثاني : أهمية معرفة نبينا محمدﷺ.

المطلب الثالث : خصائص نبينا ﷺ.

المطلب الرابع : آيات نبينا محمدﷺ.

المطلب الخامس : كرامات الأولياء وإثباتها.

المطلب السادس : وفاته ﷺ.

المطلب السابع : فضل أمة محمدﷺ.

الفصل العاشر: جهوده في تقرير الإيمان باليوم الآخر.

ويشتمل على ستة مباحث :

المبحث الأول : التعريف باليوم الآخر.

المبحث الثاني : منزلة الإيمان باليوم الآخر .

المبحث الثالث : أشراط الساعة .

المبحث الرابع : الحياة البرزخية.

المبحث الخامس : أهوال يوم القيامة.

المبحث السادس : الجنة ، والنار.

الفصل الحادي عشر: جهوده في تقرير الإيمان بالقضاء والقدر.

ويشتمل على ثلاثة عشر مبحثا :

المبحث الأول : تعريف القضاء و القدر لغة ، واصطلاحا.

المبحث الثاني : منزلة الإيمان بالقضاء ، والقدر.

المبحث الثالث : مراتب القدر.

المبحث الرابع : أنواع الإرادة الإلهية.

المبحث الخامس : إرادة الله الكونية لا تستلزم رضاه.

المبحث السادس : أفعال العباد.

المبحث السابع : الرضا بالقضاء و الرضا بالمقضي ، والفرق بينهما.

المبحث الثامن : الأمر بالشيء لا يلزم منه الإعانة عليه.

المبحث التاسع : الاحتجاج بالقضاء والقدر.

المبحث العاشر : الحكمة و التعليل في أفعال الله تعالى.

المبحث الحادي عشر : فعل الأصلح بين الوجوب وعدمه.

المبحث الثاني عشر: الهدى و الضّلال.

المبحث الثالث عشر: الثواب و العقاب.

الفصل الثاني عشر: جهوده في تقرير فيما يجب لصحابة .

ويشتمل على خمسة مباحث :

المبحث الأول: تعريف الصحابي لغة ، واصطلاحا.

المبحث الثاني: مذهب أهل السنة في الصحابة.

المبحث الثالث: ترتيب الصحابة في الفضل.

المبحث الرابع: فضل زوجات النبيﷺ.

المبحث الخامس: حكم سب الصحابة.

الفصل الثالث عشر: جهوده في تقرير مسائل الإمامة.

ويشتمل على سبعة مباحث :

المبحث الأول: تعريف الإمامة لغة ، واصطلاحا.

المبحث الثاني: حكم الإمامة.

المبحث الثالث: مصالح نصب الإمام.

المبحث الرابع: الأمور التي تنعقد بها الإمامة.

المبحث الخامس: الشروط الواجب توفرها في الإمام عند اختياره.

المبحث السادس: ما يجب على كل من الإمام والرعية نحو الآخر.

المبحث السابع: حكم فسق الإمام بعد عدالته.

الخاتمة:

وتشتمل على أهم النتائج التي توصلت إليها في هذه الرسالة.

الفهارس:

وتشتمل على فهرس الآيات ، وفهرس الأحاديث والآثار ، وفهرس الأعلام المترجم لهم ، وفهرس الفرق ، وفهرس المصادر والمراجع ، وفهرس المواضيع.



وفي الختام أحمد ربي وأشكره على آلائه و أفضاله عليّ، وعلى توفيقه لي في اختيار هذا الموضوع المفيد، ثم أشكر منسوبي جامعة أم القرى، ويمثلهم في ذلك مشايخي في كلية الدعوة وأصول الدين، وأخص بالثناء أعضاء هيئة التدريس في قسم العقيدة على ما أجده و يجده غيري من إعانة، ونصح، وتوجيه في سبيل التحصيل العلمي و إنارة دروب البحث.

وأختم بالشكر الجزيل لفضيلة الشيخ العلامة الأستاذ الدكتور/ عبد الله بن محمد الغنيمان، المشرف على هذه الرسالة على ما قام به من نصح، وتوجيه، وأسأل الله سبحانه أن يعلي درجته، و أن يبارك له في علمه وعمله وعمره .

كما أتقدم بالشكر الجزيل للشيخين الكريمين أ.د عبد الله علي سمك ، و د سعد علي الشهراني اللذين قبلا مناقشة هذه الرسالة، فجزاهما الله خير الجزاء، وجعل ذلك في ميزان حسناتهما.

وأشكر أيضا جميع من أعانني في بحثي هذا بإشارة، أو إعارة، من مشايخي وزملائي، الذين كانوا لي نعم العون بعد الله في ذلك

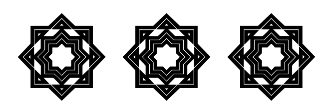
وإني في ختام هذه المقدمة لأعتذر لكل من قرأ هذه الرسالة عن التقصير في هذا البحث، وذلك لقلة البضاعة، وعدم الخبرة في ذلك ولست أقول كما قال القائل:

وإني وإن كنت الأخير زمانه ... لآت بما لم تستطعه الأوائل[٤]

ولكني أقول كما قال الآخر:

يا ناظرا فيه سد الخللا ... فجل من لا عيب فيه وعلا[٥]

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.



(٤) لأبي العلاء المعري .انظر: الحماسة المغربية(١ /٧٦)، موسوعة الشعر الإسلامي (٢٩٢ /١).

(٥) للحريري انظر: البداية والنهاية (١٤ / ١٨٣).

فهرس الموضوعات

